

تفسير ابن كثير

ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ

"كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين" أي : ونهلك المكذبين بالرسول ، (كذلك حقا علينا ننج

المؤمنين) [أي] حقا : أوجه تعالى على نفسه الكريمة : كقوله (كتب على نفسه

الرحمة) [الأنعام : 12] كما جاء في الصحيحين ، عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم أنه قال : " إن الله كتب كتابا فهو عنده فوق العرش : إن رحمتي سبقت غضبي "